E7
0867

الخربوتي مصطفى بن سليمان

رسالة في التجويد والقرآن

2468

بسم الله الرحمن الرحيم

تجربة الخط والمركب والقلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم اشراف أمتي حملة القرآن وهم اهل الله وخاصته صدق رسول الله وصدق حبيب الله

الإله

36033 Y
297.18/HAR.T
1180

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على افضل خلق الله محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فحيث كان المقصود من كتابة هذا المصحف المجيد ان يكون لمن يقرأ من اهل الاسلام واضحاً مبيناً عن الاشتباه محققاً وفي التجويد والروايات مدققاً مرعياً في كتابته رعاية بالرموز ولانه لا يتيسر ذلك لكل قارئ دون تحقيقها فشرحته ايضاحاً للقارئ والتوفيق من عند الله الباري فاقول هذا الايماء حذف الالفات واثباتها والاختلافات نحو قوله تعالى ملك يوم الدين والعالمين والشن وتبرك ومبرك ويتمى وصرط والصرط هذه الكلمات مختلفة فيها كما تكذبان والثاني كتابة النون الخفيفة بالالف لمن اراد ان يقف مثل وليكونا ولنسفعا والثالث حذف احدى الياءين من كلمات على سبيل الاختصار نحو النبيين ولا ولا يستحي ويحيى والرابع كل كلمة تصدرها القاف او فلانة رسمت بالف واحد كراهة اجتماع المثلين مثل انذرتهم واذا في اكثر المواضع وامن وامنتم والخامس كتابة واوات زائدات للوقف او بيان الهمزة نحو اولاء واولئك واولى واولات وما اشبهها وينبغي ان يعلم حال تلفظها ليس للواو مدخلا بها اي لا تشبع ضمتها والسادس الفات رسمت بالواو

للفظ

A.Ü. ILAHIYAT FAKÜLTESİ KÜTÜPHANESİ
Ayrıntılı No: 46195
Yer No: 860033

للفظ النحيم مثل الصلوة والزكوة والحيوة ونحوها لكن الصلوة والحيوة حتى اضيفتا رسمتا بالالف نحو صلاتهم وصلاتك وصلاتي وحياتكم وحياتي وقد تكتب في بعض المواضع بالواو والسابع في كلمات شتى تحذف منها الياء لاكتفاء كسرة ما قبلها نحو فارهبون واطيعون ويؤت الله وما اشبه ذلك والثامن ما حذف منه الواو اكتفاء بضمة ما قبله مثل يدع الانسان ويمح الله الباطل وغير ذلك والتاسع حذف احدى الواوين اكتفاء باحدهما اذا كان الثاني علامة للجمع او للبناء نحو لا يستوون وما وري وهو محذوف في الخط ثابت في اللفظ اي تقرأ باشباع الضمة والعاشر يا آت رسمت على اصلها فبعضها بياء الاضافة وبعضها لام الفعل وفي مشاكلها وقع الحذف وهي اربعون موضعاً نحو واخشوني ولاتم نعمتي في البقرة ولئن لم يهدني في الانعام وباقيها في موضعها والحادي عشر كتابة الهمزات بعضها بقاعدة قياس العربية وبعضها مخالف للقياس ولم اذكرها لطولها واعلم ان الهمزة لا صورة لها معينة بل تكون صورتها تارة الفا وتارة واوا وتارة ياء مثل احد واحبت وابآؤكم وابنائنا وقد تكون في بعض المواضع لا صورة لها نحو ائذن وفاذا رأيتم وقد يكون فيها الخلاف نحو ارايت بانبات الف

وأرأيت بحذفه **والثاني عشر** ذوات الياء وهي عبارة عن
الالفات التي رسمت صورتها بالياء في طرف الكلمة في مصاحف
الائمة وهي واقعة في الاسماء والافعال والحروف فاما
ما في الحروف منحصرة في اربع كلمات وهي بلى وحتى والى وعلى
واما امثلة الاسماء فقد اتت في القرآن الكريم على خمسة عشر
وزنا وثلاثة منها ثلاثي والباقي مزيد عليه نحو الاذى والهوى
والموتى والسلوى ومأويهم ومرعيها ومثل ذلك واما الافعال
ثلثة وعشرون وزنا ثمانية منها على وزن الماضي والباقي على وزن
المضارع نحو ابى وقضى وآتيهم وكفى وفسوّيهن ويغشى ولا يهدى
في قراءة نافع وتتلى وملكان في هذه الاقسام والاوزان
داخل وقاعدة الالفات التي ترسم صورتها بالياء بغير نقطة
لان النقطة لا تدخل على الالف مثل الامثلة المذكورة ومثل انى
ومتى وبلى وكلما كما على وزن فعلى بفتح الفاء وضمها وكسرها
على وزن فعالى فتحا وضما نحو تقوى وبشرى وباقي الامثلة
الاوزان المذكورة وكذلك الياآت هي مركز الهمزة
لا تنقط مثل اولئك والملائكة وخلائف وماكانا من
هذا القبيل لكن يستثنى من هذه المواضع لطوله ذكرها
والثالث عشر كلما "مقطوعة" و"موصولة" ويختلف فيها والضرورة
داعية لضبطها فمنها اين ما واينما وفي ما وفيما وان لا والا

ومهما

ومن ما ومما وكل ما وكلما وام من وامن امن ولكي لا ولكيلا وفي
هذا الباب طول **والرابع عشر** هاآت التأنيث التي رسمت
بالتاء وفي المصاحف التي تكتب بخلاف الرسم ويقول لها
الحذاق الواح الصبيان فينبغي على من راعى تلك الهاآت ان
يراعيها ايضا خصوصا في مذهب الامام عاصم لانه يقف على جميعها
بالتاء نحو رحمت وهي سبعة مواضع ونعمت وهي احد عشر موضعا
وسنت وهي خمسة مواضع وامرت وهي سبعة مواضع وكلمت وهي
خمسة مواضع ولعنت وهي موضعان ومعصيت وهي موضعان
وقرت في القصص وشجرت الزقوم في الدخان وبقيت الله
في هود وفطرت الله في الروم وجنت نعيم في الواقعة وابنت
عمران في التحريم وبابت وهي سبعة مواضع ومرضات ابن
ماانت وذات مثل ذات البهجة وبذات الصدور واللات
والعزى ولات حين مناص وهيهات وهي موضعان
واعلم ان في الرسم حروفا نجمعها كلمة ينقط لا تنقط ما دامت
لا توصل بما بعدها نحو الرحمن ونحي ويخطف وانه الحق وكذا
حكم ق والقرآن ن والقلم واعلم انه في كتابة الرسم بعض
المواضع متى ما قرأت وبظاهر الخط كانت لحنا لكنها
لا تخفى على الكبراء والحذاق لانهم لا يقرؤنها بظاهر الخط نحو
جزآء الظالمين ولا اوضعوا ولا اذبحنه ولا بد ونحو ذا

في ابقى في سورة نجم و بايكم المفتون في سورة القلم و ثانيهما
ان هذا القرآن العظيم الشان رقم بالقراءة التامة الشافية
الصحيحة المشهورة المعروفة عن امام ولي الله عاصم فكتابة اصل المصحف
برواية الحفص عنه و بالحمزة رواية ابي بكر عنه ايضا رحمة الله عليه
وعليهما و في بعض المواضع وضع اسماء الرواة بالرمز فالصاد
رمز ابي بكر و العين رمز حفص و النون رمز عاصم و يقال
لابي بكر شعبة و ابن عياش ايضا فينبغي ان لا يدخل غير القادر
في قراءة عاصم قراءة اخرى و لا يخلط رواية ابي بكر و حفص
بل اذا اراد الجمع بينهما فليبدأ باحديهما ثم بالاخرى و اذا اراد
الافراد فليقرأ رواية واحدة من غير خلط لانه بهذا الطريق الاولى
و الاصح و ثالثها ان عدد الآيات المكتوبة في اوائل السور على
مذهب الكوفيين لانه اتم و اشهر خصوصا بالنسبة الى عاصم و عدد
خصوصا بالنسبة الى عاصم و عدد الآيات المنسوب الى غير الكوفيين
قيد ايضا كل واحدة محله لرفع الاشتباه **واعلم** ان اصحاب عدد
آيات القرآن ستة اولها مكي و ثانيها مدني اول و ثالثها
مدني اخير فاذا اتفقوا في عدد سمي حجازيا و رابعها كوفي
و خامسها بصري فاذا اتفقا سميا عراقيا و سادسها شامي و لما
وقع الاختلاف بينهم في عدد الآيات فاي آية اتفقوا عليها
رقمت في هذا المصحف المجيد آية مطلقة بغير قيد و في آيات مختلف

فيها و في آيات مختلف فيها اذا كان الكوفي منفردا رقمت آية مع قيد كوفي
و اذا كان البعض متفقا و البعض مختلفا ما دام الكوفي داخلا
رقمت آية مع ثلاثة نقط مقيدة باسم اصحاب اتفقوا و ان لم يكن
الكوفي داخلا فيهم لم ترقم آية لانها لم تعد في رأس السور و لم تعتبر
في الاعشار و الاخماس عند الكوفيين بل نقشت بثلاثة نقط
موكدة باسم صاحب الآية و في هذا القسم الاخير ان كان صاحب
الآية منفردا او متفقا مع غيره فعلامته طريقة واحدة و البسملة
في سورة ام القرآن آية منها لمذهب الكوفي و المكي و في باقي السور
لا يدخلونها في الاعداد و لا يعدها في الاعشار و الاخماس التي
عدها الكوفيون كتبت في حواشي صفحات هذا المصحف بقاعدة
مستمرة و عادتها البصريون مرموز في رؤس الآيات بين
السطور بالحمرة فعلامة العشري ع و علامة الخمس خ و اما اعشار
تقرأها الحفاظ بالدور فعلامتها ع بالحمرة منقوشة في الحاشية
لانهم يقرؤن اكثر من عشر و اقل منه بغير ضبط و بعد سورة
الحشر و المودة لم اتعرض الاعشار و الاخماس لان قراء الدور
يقرؤن سورة سورة و خامسها في كيفية الوقف فانه ينقسم
في كتاب الله الى اربعة اقسام تام و كاف و حسن و قبيح
فالتام حاتم الكلام به و استحسن وقفه و الابتداء بما بعده
و لم يتعلق احدهما بالآخر لفظا و معنى و حصل انقطاع تام

بينهما والكافي ما يحمل الوقف عليه والابتداء بما بعده الا انه غالبا
متعلق به من جهة المعنى والحسن ما كان الوقف عليه جيدا لكن لا يحسن
الابتداء بما بعده من جهة تعلق اللفظ والقبيح ما لم يفهم منه المراد
لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى وكل واحد من هذه قاعدة
وضابطة كلية وحيث لم يتيسر لاكثر الناس معرفة ذلك فوضع لهم
الامام السجاوندي الوقف والتزامها واجب وهي مرموزة
ثمانية دعوز غير صلي ومراقبة وسكتة فمنها م يعني وقف لازم
وهو عبارة عن تمام اللفظ والمعنى ولو وصل ما بعده به كان
شنيعا وهذا غير جائز ومنها ط وهو وقف حطلق وعبارته
ان اللفظ والمعنى تم لكن الانقطاع ليس بمرتبة اللازم والحق
ان اللازم والمطلق كلاهما من الاوقاف التامة اما السجاوندي
وضعهما قسمين ومنها ج وهو جائز يعني الوقف والوصل
فيه متساويين ولم يرجح احد الطرفين ومنها ز وهو مجوز لانه
تم اللفظ به ولم يتم به المعنى فوصله اولى ووقفه جائز ومنها
ص وهو مرخص للضرورة من جهة انه لم يتم لفظه ولا معناه
فينبغي وصله لمن لا ينقطع نفسه وان انقطع وقف ضرورة
ومنها ق وقيل ان بعضهم وقف عليه ومنها لا يعني لا وقف
هناك اصلا ففي محل الزاي والصاد والقاف الوصل اولى
اما الوقف على الزاي احسن من الصاد والقاف وقد اوصيني

شيخي

شيخي وسندي سلطان القراء في عصره مولانا فخر الملة والدين
الطاهر الاصفهاني تغمده الله بغفرانه بالوقف على الزاي واما لا
اذا كان في راس آية ووقف القاري لضيق نفسه او ذهل
لم يلزمه الاعادة لان الوقف على راس الآية سنة وان كان
لام الف على غير راس آية لا يقف عليه وان وقف بغير اختياره
يجب عليه الاعادة وكذا حكم كل مكان لا وقف فيه ولا راس
آية ومنها قف ومعناه الامر ومرتبته ازيد من القاف واخفض
من الزاي فوقفه جائز ووصله اولى واما صلى هي علامة الوصل
سواء كانت وحدها او مع جيم او قاف او صاد او زاي ووصلها
اجوز والمراقبة توضع بين الوقفين يعني يقف على احدهما دون
الآخر لا على التعيين والسكتة معناها السكت بغير قطع نفس
وهي داخلة في اختلاف الرواية في بعض المواضع والفرق
بين الوقف والسكتة ان الوقف ان يقف مع قطع النفس
والسكتة ان يسكت ولا يقطعه ويجب على القاري في الوقف
والسكتة ان يكون تلفظه آخر الكلم كالجزم ويجب عليه ايضا
حالة الوصل اداء اعراب آخر الكلام صحيحا بغير قطع للفرق
بين الوقف والوصل وساوسها غير اختلاف الروايتين
قد رمزنا في بعض المواضع بحمرة او سواد بناء لمصلحة فادل
المرموز اعراب امارات الوصل بالحمرة لانه ثابت في حال الابتداء

وساقطة في الدرج اعني اذا وصل ما قبله به لا يتلفظ باعراب
همزة الوصل وان كتبت مثل الحمد لله الذي انسلك اقرأ ونحو ذلك
الا ادخلوا آل فرعون في سورة المؤمن برواية ابي بكر هي همزة
وصل ثابتة في الوقف ساقطة في الوصل بخلاف حفص هو يجعلها
همزة قطع ثابتة في الوقف والوصل والباقي لا يدخل في الروايتين
وثانيه المدات وهي ثلثة اقسام لازم وواجب وجائز فاللازم
والواجب رمزنا بالسواد لان القرآء اتفقوا على مدّه والجائز
رموز بالحمرة للفرق بينهما لان بعضهم اقتصره اما في قراءة عاصم
لا فرق عنده بين الثلاثة يمد كل واحد منهم مقدارا واحدا الفا
وذلك متعلق بالحس ولم اشرع في تعريف المدات وسبب
وجوبها حذر الاطالة وثالثه علامة الادغام والاخفاء والاظهار
والقلب في النون الساكن والتنوين لانها من كليات التجويد
وكثرة وقوعها في القرآن فعلامة الادغام التشديد ولما كان
في ادغام المثلين كتابة التشديد معهود بالسواد فوضعته
في غير المثلين بالسواد ايضا لئلا يلتبس تشديدات الروايتين
الموضوعة بالحمرة في المثلين وغير المثلين من المجانسات والمقاربات
وحروف يرملون فالمجانسات مثل الدال والتاء والطاء
والذال والثاء والظاء والمقاربات مثل قاف وكاف و
ذال وتاء وادغام يرملون اذا كان وقع بعد النون الساكن والتنوين
حرف

المنوطة بالنقطتين الفوقانيتين مثل قوله تعالى اخذتم وغيرها
فاء العاصم بدغم برواية ابي بكر هي

حرف من حروف يرملون فذلك النون الساكن ام التنوين يجب
ادغامه في حروف يرملون وهي ستة في الياء والميم والواو والنون
ادغام مع الغنة وفي الراء واللام بلا غنة والغنة عبارة عن خروج
الصوت من الخيشوم والتنوين عبارة عن نون ساكن ملفوظ
غير مكتوب في حالة التلفظ بفتحتين او ضمتين او كسرتين بل في الكتابة
صورة التنوين آخر الحركات الثلثة لان التنوين لا صورة له
برأسه الا في كاتين فان نونه مكتوبة واما علامة الاخفاء في نقطه
بالحمرة سواء كان نونا ساكنا او تنوينا والاخفاء لازم الغنة فالفرق
بين الادغام والاخفاء والتشديد اعني ما بعد الحرف المدغم
مشدد الملفوظ مخفف والظاهر في كلا القسمين من ادغام واخفاء
في النون الساكن انه لم يوضع له صورة جزم وكذا حكم جميع المدغمات
مثلين كانت او متجانسين او متقاربين واما علامة الاظهار
نون مكتوب بالحمرة وهو اذا كان ما بعد النون الساكن والتنوين
حرف من حروف الحلق وهي ستة احرف الهمزة والهاء والعين
والحاء والغين والخاء وبخلاف الادغام والاخفاء وضع
جزم للنون المظهر مع تنوين بالحمرة حتى لا يكون بين التنوين
والنون الساكن فرقا واما علامة القلب وهو ميم مجزوم بالحمرة
وذلك اذا وقع بعد النون الساكن او التنوين حرف الباء
قلب كل واحد منهما ميما وهو لازم الغنة والاخفاء ايضا

الاخفاء حال بين الاظهار
والادغام وهو عار
من التشديد هي

من غير تشديد في المخفى فيه وبغير جزم النون ان كان ولم احتج
الى بيان الامثلة احترازاً من التطويل ولان كلاً معلوم في
هذا المصحف ومن استحضر هذا البيت كفاه ولم يحتج الى هذه
الرموز والبيت هذا الجويد لذى الحلق اظهار ير ملون مدغم
مع الباء قلب في بواقيه اخفاء فان النون الساكن والتنوين
لهما احكام عند تلاقيهما بالثمانية وعشرين حرفاً فعند ستة منها
وهي يرملون ادغام ومع ستة وهي حروف الحلق اظهار وعند
الباء قلب ولدى الخمسة عشر الباقية اخفاء اما النون الساكن
متى اجتمع مع واو او ياء في كلمة وجب اظهاره وهو في القرآن
العظيم اربع مواضع وهي قنوان وصنوان وبنيان والدنيا
ويلحق بالاخفاء ميم ساكن اذا كان ما بعده باء وبعض القراء
يختار اظهاره وبعضهم اخفاؤه وهو اولى مع الغنة ولهذا
لم اضع في هذا المصحف للميم الساكن قبل الباء علامة الجزم الا
الاناذراً فاما عند باقي الحروف غير الميم اذ هو داخل في حكم
ادغام المثلين فيجب اظهاره البتة واجتناب ادغامه خصوصاً
عند الباء والواو لقرب مخرجها والسلام على من اهتدى

تمت الرسالة الشريفة لله الحمد والمنة
وهو الصلوة والسلام على نبينا محمد صاحب الشريعة
كتبه الحقير الفقير الراجي رحمة ربه القدير
مصطفى بن سليمان الخريبري
ببغداد في 2 اولى سنة
ثمان وثمانين والف بعد الهجرة
من له العز والشرف في شهر
رجب عفى الله عنه ولوالديه

الفاتحة — ام القرآن — ام الكتاب — السبع المثاني

اسامة الفاتحة

بعد نزولها بمكة جهرية
وضعت الصلوة

سورة الحمد — سورة الكنز — الكافية

الشفا — الشافية

الاساس

تعليم المسئلة — سورة الصلوة

الصلوة — القرآن العظيم